[353] بيان: قوله الفاروق الاكبر أي الفارق بين الحق والباطل، وقيل: لانه أول من أظهر الاسلام بمكة ففرق بين الايمان والكفر، وأما صاحب العصا والميسم فسيأتي أنه عليه السلام الدابة الذي ذكره ا في القرآن يظهر قبل قيام الساعة معه عصا موسى وخاتم سليمان يسم بها وجوه المؤمنين والكافرين ليتميزوا. قوله عليه السلام: وقد حملت، أي حملني ا من العلم والايمان والكمالات أو تكليف هداية الخلق وتبليغ الرسالات وتحمل المشاق مثل ما حمل محمدا صلى ا عليه وآله، وفي بعض النسخ: ولقد حملت على مثل حمولته، فيمكن أن يقرأ حملت على صيغة المجهول المتكلم وعلى التخفيف، والحمولة بفتح الحاء فانها بمعنى ما يحمل على الناس من الدواب أي حملني ا تعالى على مثل ما حمله عليه من الامور التي توجب الوصول إلى أقصى منازل الكرامة من الخلافة والامامة. فشبه عليه السلام ما حمله ا عليه من رياسة الخلق وهدايتهم وولايتهم بدابة يركب عليها، لانه يبلغ بحاملها إلى أقصى غايات السبق في ميدان (1) الكرامة، ويمكن أن يقرأ حملت على بناء المؤنث المجهول الغائب و " علي " بتشديد الياء. والحمولة بضم الحاء وهي بمعنى الاحمال فيرجع إلى ما مر في النسخة الاولى. قوله عليه السلام: ويستنطق، أي للشفاعة والشهادة، قوله: وفصل الخطاب، أي الخطاب الفاصل بين الحق والباطل، ويطلق غالبا على حكمهم في الوقائع المخصوصة وبيانهم في كل أمر حسب ما يقتضيه المقام وأحوال السائلين المختلفين في الافهام. 2 - ب: ابن عيسى عن البزنطي عن الرضا انه عليه السلام كتب إليه: قال أبو جعفر عليه السلام: لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف أنه يجري لآخرهم ما يجري لاولهم في الحجة والطاعة، والحلال والحرام سواء، ولمحمد صلى ا عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام فضلهما الخبر. (2) 3 - ير: علي بن حسان عن أبي عبد ا الرياحي عن أبي الصامت الحلواني

---

(1) في نسخة: في مضمار الكرامة. (2) قرب الاسناد: 152 و 153 فيه: ولامير المؤمنين. [*]